

الجمعية العامة الدورة التاسعة والخمسون  
البند ٦٥ (ر) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/59/459)]

## ٧٥/٥٩ - التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥١/٥٨ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وإذ تضع في اعتبارها المؤتمر المقبل للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء الخطر الذي تتعرض له الإنسانية من جراء إمكانية استخدام الأسلحة النووية وإزاء عدم تنفيذ الالتزامات المقيدة والخطوات المتفق عليها صوب نزع السلاح النووي، وإذ تؤكد من جديد أن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي عمليتان متداومتان وتتطلبان إحراز تقدم عاجل فيهما معا على نحو لا رجعة فيه،

وإذ تشير إلى التعهد الصريح الصادر عن الدول الحائزة للأسلحة النووية بتحقيق الإزالة التامة لترساناتها النووية، مما يؤدي إلى نزع السلاح النووي، وفقا للالتزامات المعلنة بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية<sup>(١)</sup>، وإذ تلاحظ أن الهدف النهائي لعملية نزع السلاح هو نزع السلاح العام الكامل في إطار رقابة دولية صارمة وفعالة،

١ - تهيب بجميع الدول التقيّد التام بالالتزامات المعلنة بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي وعدم التصرف على أي نحو قد يضر بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي أو قد يؤدي إلى حدوث سباق تسلح نووي جديد؛

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

٢ - **تهيب أيضا** بجميع الدول أن تبذل كل الجهود الممكنة لتحقيق عالمية الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية<sup>(١)</sup> ودخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ في وقت مبكر<sup>(٢)</sup>؛

٣ - **تهيب** بجميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تعجل بتنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ من خطوات عملية رامية إلى بذل جهود منتظمة وتدرجية لتحقيق نزع السلاح النووي<sup>(٣)</sup>؛

٤ - **تهيب** بالدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتخذ المزيد من الخطوات لتخفيض ترساناتها من الأسلحة النووية غير الاستراتيجية وأن تمتنع عن تطوير أنواع جديدة من الأسلحة النووية، وفقا لالتزامها بالحد من دور الأسلحة النووية في سياساتها الأمنية؛

٥ - **توافق** على أن تعزز على وجه الاستعجال الجهود المبذولة من أجل نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي عن طريق استئناف المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف وقابلة للتحقق دوليا وبصورة فعالة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض الأسلحة النووية أو غيرها من الأجهزة المتفجرة النووية، وفقا لبيان المنسق الخاص في عام ١٩٩٥<sup>(٤)</sup> والولاية الواردة فيه، مع مراعاة أهداف كل من نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، فضلا عن قيام جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بإكمال وتنفيذ ترتيبات لإحضاع موادها الانشطارية التي لم تعد لازمة للأغراض العسكرية للتحقق الدولي؛

٦ - **تدعو** إلى إنشاء هيئة فرعية مناسبة في مؤتمر نزع السلاح لمعالجة مسألة نزع السلاح النووي؛

٧ - **تشدد** على ضرورة تطبيق مبدئي اللارجعة والشفافية على جميع تدابير نزع السلاح النووي، والحاجة إلى تنمية المزيد من قدرات التحقق الكافية والفعالة؛

(٢) انظر القرار ٢٤٥/٥٠.

(٣) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلد الأول (NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II) و Corr.1 و 2)، الجزء الأول.

(٤) انظر CD/1299.

٨ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الستين بندا معنونا "نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي"، وأن تستعرض تنفيذ هذا القرار في تلك الدورة.

الجلسة العامة ٦٦

٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤